

# حلقات نور على الدرب (151) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الرابعة (372 حلقة) #كبار\_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة - [00:00:00](#)

الله وبركاته واهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة نستعرض فيها جملة من رسائلكم في برنامج نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة سيجيب عنها باذن الله تعالى صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء - [00:00:20](#)

مع مطلع هذه الحلقة نرحب بصاحب الفضيلة ونشكر له قبول دعوتنا فاهلا ومرحبا بكم شيخ صالح. اهلا بكم وبالمستمعين نعود مع بداية هذه الحلقة الى رسالة المستمع قدوري المنور ابن الحسين من ولاية البويرة من الجزائر - [00:00:38](#)

بقي له في هذه الحلقة سؤالان يقول في اول اسئلته ما هي الاداب التي يجب ان يتحلى بها طالب العلم بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره - [00:00:54](#)

ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا ونسأله جل وعلا ان يصلح حالنا وحال امتنا في كل مكان وان يعيذنا من الفتن ما ظهر منها وما بطن وان يرزقنا واخواننا - [00:01:11](#)

طلبة العلم النافع المثمر للعمل الصالح وبعد فمما لا شك فيه ان اشرف الاعمال بعد فرائض الاسلام تعلم العلم الشرعي الذي يستطيع الانسان فيه ان يحسن العبادة وان يبين للناس الحلال والحرام - [00:01:27](#)

اذا فعل ذلك رغبة في صلاحه واصلاح ام الامة اشرف العلوم على الاطلاق ما تعلق بالقرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة وما فرع عنهما من احكام مما هو سبب الهداية والسعادة والصلاح - [00:01:54](#)

وطالب العلم ينبغي ان يخلص في نيته عند تقدمه في طلب العلم واجتهاده في تحصيله وان يكون قصده معرفة الحق والعمل به وتعليم الناس ذلك ودعوتهم اليه وان يعذر جاهلهم - [00:02:18](#)

ويرفق به ويهتم بان ينشر العلم فان خير الناس من تعلم القرآن وعلمه يبتغي بذلك وجه الله ومثله من تعلم القرآن وعلومه وعلم الناس ذلك يبتغي بذلك وجه الله ليعملوا بكتاب الله - [00:02:45](#)

لان العمل بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم في جميع الاحوال سبب السعادة في الدنيا والاخرة وما اصيب المسلمون بما اوصيوا به اصابوا به من تخلف وتفرق وضعت الهوان - [00:03:07](#)

وتشتت وتنافر الا بسبب عدم اخذهم لكتاب الله جل وعلا وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم اخذ الراغب فيهما العامل بما جاء فيهما الصادق فيه اتباع ما اشتمل عليه من الحق الذي لا حق سواه - [00:03:31](#)

ان طالب العلم ينبغي ان يهتم بتحصيل العلم وان تكون نيته العمل بتحصيل هذا العلم بنفسه وبتعليمه الناس ان يتصف بالادب الرفيع والخلق الجميل والرأفة بالآخرين وحب الاحسان اليهم ان ذلك - [00:03:56](#)

العلم ميراث النبوة وعلى من يحمل ميراث النبوة ان يجتهد في تطلب الاخلاق التي كان يتخلق بها رسول الله صلى الله عليه وسلم

فهو اكرم الناس وارأف الناس بالناس واكمل الناس تعليما - [00:04:21](#)

لا احد احسن منه تعليما صلى الله عليه وسلم ينبغي لطالب العلم ان يتصف بالعطف والرفق والشفقة على الناس الشفقة التي تدعوه  
لنصحهم وارشادهم لاستنقاذهم مما قد يقعون فيه او ما كانوا واقعين فيه - [00:04:45](#)

والا يهتم ممارسة العلماء والتباهي على الجهال لان طالب العلم الشريعة يطلب منه ان يكون متواضعا رؤوفا بالامة رحيمها بها مشفقا  
على جاهلها حريصا على علاجه من جهله. لان الجهل مرض من الامراض - [00:05:10](#)  
وعلاجه العلم الشرعي والعلم الشرعي لا يستقر الا بالعمل تعرف احكام الصلوات تؤدي الصلوات كما ينبغي ان تؤدي تعرف احكام الزكاة  
تؤدي زكاة مالك احكام الصيام تتقن صيامك وتصونه عما يدنس - [00:05:42](#)

طفحته او يذهب بركته وهكذا في كل اعمال الاسلام انصح طالب العلم بالاعتناء بالحفظ واكبر وافضل ما ينبغي ان يحفظ كلام الله  
جل وعلا ثم يليه كلام رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:06:05](#)

ثم يلي ذلك ما استنبطه اهل العلم بالقواعد الشريعة وكلياتها التي يندرج تحتها من المسائل الشية الكثير فيعتري طالب العلم بذلك  
يهتم طالب العلم باحاديث العبادات حتى يؤدي العبادات مستذكرا كيفية ادائها من رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:06:26](#)  
اجتهد في حفظ مختصرات الحديث وارشد الى كتاب عمدة الاحكام العلامة المقدسي لانه ليس في هذا الكتاب حديث ضعيف بل

ليس فيه الا ما في الصحيحين وقلة من ما انفرد به مسلم - [00:07:05](#)  
وكلها هو الصحاح وبعد ذلك يحرص على ما هو اوسع منه توه المرام لابن حجر او يتوسع فوق ذلك الى المنتقى لمجد الدين ابن تيمية  
واذا قرأ هذه الاحاديث يحرص على قراءة شروحها - [00:07:32](#)

حتى لا يبعد الى الاستدلال دون معرفة الدلالة فان اهل العلم خدموا هذه العلوم انصح طالب العلم ان يعتني بمنهج السلف في  
الاعتقاد منهج مالك ومن سبقه والشافعي من لحقك احمد - [00:08:00](#)

وخيار هذه الامة فان علم السلف ابرك واتقن واسلم مما جاء بعده ومن يتق الله يجعل له مخرجا فاحرص ايها السائل على العلم الذي  
ينفعك ويقربك من النجاة يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم والله المستعان - [00:08:28](#)

احسن الله اليكم يقول ما هي خصائص ومميزات الفرقة الناجية الفرقة الناجية هم المتمسكون بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قولا وعملا ان مبتعدون عن البدع في الاقوال والافعال - [00:08:55](#)

هم اهل العقيدة الصحيحة والمنهج القويم الذي كان عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وصحابته رضي الله عنهم اجمعين قد جاء  
في الحديث افتقرت اليهود على احدى وسبعين فرقة - [00:09:23](#)

وافترقت النصارى على ثنتين وسبعين فرقة وستفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة. قالوا من هي؟ قال  
من كان على مثل ما انا عليه واصحابي - [00:09:48](#)

ومن فضل الله جل وعلا وجميل احسانه وعظيم لطفه ان احوال رسول الله صلى الله عليه وسلم واحوال اصحابه رضي الله عنهم  
وارضاهم قد دورت في الكتب فكتب الشمائل شمائل رسول الله - [00:10:06](#)

صلى الله عليه وسلم اي خصاله في افعاله واقواله وحركاته وجده ومزحه كل ذلك مدون وسيرة الصحابة رضي الله عنهم قد دونت  
فمن اراد ان يعرف كيف كان حال رسول الله - [00:10:27](#)

صلى الله عليه وسلم وحال صحابته رضي الله عنهم وارضاهم فليُنظر الى الكتب المعتلية باحوالهم واخبارهم يقرأ في الامهات الست  
البخاري ومسلم والسنن الرابع يقرأ وفي حياة الصحابة رضي الله عنهم - [00:10:47](#)

ولا اقصد ختام حياة الصحابة المؤلف فهمتي؟ وانما اقصد تراجمهم في كتب التراجم الاستيعاب للحافظ بن عبد البر المالكي حافظ  
المغرب وقد اصابة الحافظ ابن حجر وكتاب اسمه الغابة لابن الاثير - [00:11:15](#)

ويقرأ في سير اعلام النبلاء الحافظ الذهبي تجد تراجم قراءة من ترجم فيها تنعش النفس وتنفع نفعا كثيرا فنسأل الله التوفيق لما  
يحبه ويرضاه والله اعلم احسن الله اليكم هذه رسالة من الدمام من المرسلات عين حاء عين - [00:11:44](#)

تقول هل ادفع زكاة مالي الى اقاربي في بلد مجاور علما بانهم ليسوا فقراء جدا وانما حالتهم متوسطة بالنسبة لحالة بلدهم ام ادفعها الى من هم اكثر منهم حاجة لدول اخرى تعاني الفقر والحروب لاني اشك في صحة دفع الزكاة الى اقاربي - [00:12:18](#)

بل في هذه البلاد من هم في حال فقر من اهل البلاد الاصليين فيها ومن الوافدين اليها وبخاصة في الحرمين يوجد فقراء ليلى الراغبين في البقاء في الحرمين لان الذين لا يستطيعون ان يعملوا ولا موارد تنفعهم وانما يعيشون على صدقات الناس - [00:12:37](#)

وكذلك في كثير من اطراف البلد يوجد فقراء والاصل في الاموال قال له الزكاة لبلد تلك الاموال لان زكاة المال الاصل ان تدفع في بلد المال الا اذا علم ان في بلد - [00:13:11](#)

اخر من هم اشد فقرا وهم متمسكون بالدين فتنقل اليهم الزكاة الزكاة ينبغي الا تدفع الا لمسلم قائم باعمال الاسلام يؤدي الصلوات الخمس لا يشرك بالله جل وعلا شيئا يتجنب المحرمات - [00:13:33](#)

لا يصلح ان تكون الزكاة معينة له على ارتكاب المحرمات واما اهل البلد اذا كانوا غير محتاجين حاجة ملحة ظلما للمحتاج حاجة ملحة فان الله قسم الزكاة جل وعلا في كتابه الكريم ولم يكل تقسيمها الى - [00:13:59](#)

احد فقال جل من قائل انما الصدقات للفقراء مساخين الى اخر الاية احسن الله اليكم هذه رسالة من احدي الاخوات المستمعات من المدينة النبوية تقول هل هناك قاعدة لحفظ او اخر الايات؟ مثل ان الله سميع عليم. ان الله سميع بصير. حيث اني احفظ القرآن واجد بعض الصعوبة في - [00:14:24](#)

اذكري اخر الاية وما تختتم به. ويحدث الكثير من الخطأ معي عند تلاوة الايات غيبا. واشعر بالضيق لذلك الاحتقان في الحفظ هو الذي باذن الله يسهل على المرء التفريق بين كل اية واية - [00:14:47](#)

وان شاء الله لا حرج عليك وما دمتي تحفظين فكري التمييز بين كل اية واخرى يوضح ذلك موقعها موقعها من السورة التي هي فيها فقد تكون الاية مشابهة لايه في سورة الكذا الا ان سورة كذا اياتها مكتوبة بكذا وهذه مختومة بكذا - [00:15:07](#)

ثم لو حصل خطأ في ذلك فلا حرج فيه ان شاء الله تقول ماذا نفعل اذا اخطأنا في قراءة القرآن داخل الصلاة بمعنى ان ننسى اية من الايات او ان نخطئ في قراءة جزء من الاية مثل ان تكون الاية تنتهي بقوله - [00:15:35](#)

ان الله على بكل شيء عليم. ونقول نحن ان الله سميع عليم. وكما نعرف الصوم ولا نعرف الصواب الا بعد انتهاء الصلاة وقراءتها من القرآن الكريم هل علينا شيء؟ لا شيء عليكم - [00:15:51](#)

الذي يجب ان يقرأ ولا يخلد بحرف منه انما هي فاتحة الكتاب لانها ركن من اركان الصلاة فاذا اختل الركن اختلت العبادة واما قراءة السور الاخرى او جمل من الايات - [00:16:05](#)

فيختتم القارئ بان الله غفور رحيم او يأتي برؤوف رحيم بعد الغفور الرحيم وامثال ذلك فان شاء الله لا حرج عليه احسن الله اليكم تقول ما حكم التفكير داخل الصلاة مع المحاولة بعدم التفكير - [00:16:30](#)

واستشعار مراقبة الله عز وجل فيها وما حكم التفكير عند قراءة الاذكار؟ هل ينقص ذلك من اجر الصلاة ومن اجل ومن اجل شيئا وهل تقبل هذه الاذكار اما في الصلاة - [00:16:51](#)

فعلى المرء ان يحرص الا يدخل فيها شيء من التفكير الا في اداء هذه العبادة وفي هذا الموقف العظيم بين يدي الخلاق جل وعلا ولا بد للانسان ان يحاول ويعزم على ان يرغم الشيطان - [00:17:07](#)

بعدم قبول تلك الخواطر الوافدة واذا احس بها بادر الى تصور ما هو فيه من موقف وتأمل ما يقرأه من كلام الله جل وعلا والاذكار ينبغي للانسان وهو يذكر الله - [00:17:28](#)

يوحده يثني عليه ويمجده ان يتصور انه يتقرب الى الله جل وعلا بهذه الاذكار عندما يقول سبحان الله تصور انه ينزه الله جل وعلا عن كل نقیصة وانه يريد بذلك - [00:17:52](#)

ان الله يتصف جل وعلا باكمل الصفات ويتصور ما امكنه تصور فظل هذه الاذكار وما يؤمنه من ثوابها احسن الله اليكم اخر اسئلة المستمعة من المدينة المنورة تقول ما حكم قراءة القرآن الكريم؟ غيبا دون ستر العورة - [00:18:17](#)

قراءة القرآن ان يقرأ الانسان القرآن على اي حال ما لم يكن جنباً فلا بأس بذلك الا ان القارئ ينبغي ان يهتم لقراءة القرآن ما امكنه فاذا كان المقصود بالعورة - [00:18:42](#)

غير المغلظة فارجو انه لا حرج واما العورة المغلظة وخروج الفرج او الفرجين فيجب على المسلم الا يتساهل بذلك الا اذا كان في حال اغتسال وما سوى ذلك ينبغي ان يهتم بستر عورته - [00:19:05](#)

وان يذكر الله جل وعلا اذا اراد ان يخلع الملابس لان ذكر الله من شأنه ان يحجب انظار المخلوقات التي يمنع تصرفها ذكر الله جل وعلا وكلما كان الانسان في حال قراءة القرآن - [00:19:33](#)

على حال الاتم كان ذلك اولى احسن الله اليكم هذه السائلة الف الف فاء من صنعاء تقول هل على الانسان ان يتعلم علم الغيب وان يتحرى عنه ام عليه ان يجتنب ذلك - [00:19:59](#)

علم الغيب لا يتعلم ولا يعلم الا اذا اطاع الله العبد على شيء من ذلك واطلاع العباد على علم الغيب قد انتهى بوفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. والله يقول قل لا يعلم من في السماوات والارض الغيب الا الله - [00:20:18](#)

وانما اطاع الله جل وعلا من ارتضاه من رسله على بعض ما اراد ان يطلعهم عليه من المغيبات كما اطاع رسول الله صلى الله عليه وسلم على شيء شاهده من عذاب النار - [00:20:45](#)

وعلى شيء شاء ان سمعه من عذاب القبر وهو مغيب عنا واما ان يحاول الانسان ان يدعي او يتعلم كيف يعلم الغيب فلا يتم ذلك الا بالاستعانة بالشياطين وهذا عمل محرم - [00:21:05](#)

لا يتفق مع الاسلام واما ان يعرف احكام امور مغيبية لم تحدث فما يحتاج المرء الى معرفته من هذه الامور المغيبية قد بينه رسول الله صلى الله عليه وسلم مما بينه الله في كتابه ووضح النبي - [00:21:27](#)

بعض ما يحتاج الى اظاحة لان النبي صلى الله عليه وسلم امر ان يبين للناس ما نزل اليهم من ربهم وانزل الله كتابه تبيانا لكل شيء اي لكل شيء يحتاج الناس الى تبيانه او ايضاحه - [00:21:52](#)

وما لا يحتاجون اليه فان الله لم يكلفهم ولم يطلب منهم جل وعلا ان يعرفوه فعلى المسلم ان يجتهد في تعلم ما ينفعه في دينه عودوا ليها وان يخف عن ما لا فائدة له في دينه ولا دنياه والله اعلم - [00:22:11](#)

احسن الله اليكم تقول اختنا امرأة ارسلت لها عمتها والدة زوجها مجموعة من الهدايا لم تفتحتها هي بل زوجها واخبرها زوجها انها لها جميعا وعندما قامت بجمع الهدايا وجدت ورقة كتب عليها اسم - [00:22:33](#)

والدتها ولكنها لم تعلم في اي كيس كانت وفي تلك الفترة كان زوجها متحسسا من والدتها وعندما وجد الورقة قام بتمزيقها ظانا ان زوجته لم ترها وابدت المرأة انها لم ترى - [00:22:51](#)

فعل زوجها والمرأة الان مترددة فهي لا تعلم هدايا والدتها من هداياها. فهل تأتم ان اخذت جميع الهدايا ولم تجد علامة مميزة تستطيع من خلالها تمييز هذه عن تلك بامكانها - [00:23:06](#)

ان تقول لامها انها لم تتحقق مما يخصها هي وما يخص امها وتحاول ان ترضي امها بما تستطيعه وتستطيع وتحلها امها مما قد يكون خفي عليها وفي ذلك يسر ان شاء الله دون ان تشعر امها - [00:23:23](#)

ان زوجها قد يكون مزق هذا الشيء. وان قال دافعوا الهدية انه اوضح ذلك بورقة تقول هي انها لم تعلم محتوى تلك الورقة وتقول بذلك صادقة واصلاح الحال وعدم اثارتنا من شأنه - [00:23:46](#)

ان يوجد ضغائن واحقاد وسوء ظن من الامور المطلوبة المطلوبة شرعا احسن الله اليكم تقول هل يكفر المرء عن اليمين التي يحلف بها على انسان اخر بان يفعل شيئا ثم لا يفعله؟ كان تقول الام لولدها والله لا تذهب الى - [00:24:06](#)

كان الفلاني ثم يذهب. فهل تكفر عن هذا اليمين؟ نعم الله جل وعلا شرع لنا كفارة عذابنا والتحنيت تحديث الحالف يرتب الكفارة كما ان الانسان اذا حلف على امر ورأى ان غيره - [00:24:24](#)

خير منه افضل له ان يفعل الخير وان يكفر عن يمينه وكفر في اليمين اطعام عشرة مساكين من اوسط ما اعتاد الحالف للاقتيات به

وما يلزم لذلك ويكفي اذا اعطاهم - [00:24:49](#)

الطعام غير مصنع ان يعطي المسكين واحدة نصف صاع من طعام البلد وهو بالوزن كيلو ونصف الكيلو احسن الله اليكم اختنا تقول في التشهد الاوسط في الصلاة هل نقول السلام عليك ايها النبي ام نقول السلام على النبي لانه غائب - [00:25:10](#)

بل يقال ما ورد السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته والنبي صلى الله عليه وسلم علم هذا التشهد اصحاب كما في الحديث الصحيح الثابت من حديث عبدالله بن مسعود - [00:25:36](#)

ولم يقل قولوا اذا كنتم بعبيدين عني السلام على النبي وهذا يشمل من يصلي في عهده صلى الله عليه وسلم في غير مسجده ومع ذلك يقول السلام عليك ايها النبي - [00:25:53](#)

فالتزام ذلك هو المطلوب جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم. اخوتنا المستمعين الكرام اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ صالح ابن محمد الحدان رئيس مجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء. شكر الله لفضيلته

ما تفضل به من الاجابة والبيان شكرا لكم على حسن استماعكم - [00:26:08](#)

نذكركم بعنوان البرنامج المملكة العربية السعودية وزارة الاعلام اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد ستون الف تسعة وخمسون الرياض احد عشر الف خمسمائة خمسة واربعون برنامج نور على الدرب. شكرا لكم والسلام - [00:26:31](#)

وعليكم ورحمة الله وبركاته - [00:26:44](#)